قوله فلهذا افرده اقول لم يفرده لما علمت ان
قوله والمنادي عطف على قوله باب الاشتغال
الذي هو من تتمة المفعول به ولعله نظر للصورة
الظاهرية فتامله قوله فيا حرف تنبيه اي بحسب
الاصل وليست حرف ندا لان الندا مفهوم من ادعو
واما بعد حذفه ادعو فيا للندا وهو قوله الاتي
انها كالنائب وليست نائبا حقيقيا اذ لا ترفع فاعلا
كهذا وذهب بعضهم الى ان المنادي منصوب بيا
لنيابتها عن ادعو ثم ادعاء المصنف ان الحرف للتنبيه
بحسب الاصل قد يمنع في غير يا من حروف الندا اذ لم
يات للتنبيه قوله والمنصوب باخص اقول الانسب
في قوله في ما ياتي والحامل على ذلك فخر او تواضع
او بيان فانه يقدر في كل مقام ما يناسبه فيقدر امدح
معاشر الانصار واحقر ايها العبد وابين بني نهشل
وما قاله المصنف صحيح ايضا وهو المنقول قوله لا نورث
لحكمة انه نسبة تهم منة كلها لنبيها واحدة النبي
اولى بالمومنين من انفسهم فلا يختص به الوارث
ولئلا يحب وارثهم موتهم فيهلك قوله وايا
ظاهره انها في محل نصب باخص وهو قول وقيل
بل هي منادي بحرف محذوف ولا مانع من نداء الانسان
نفسه وعلى كل فقول المصنف في تفسير انا افضل كذا

ايها

ايها الرجل مختصا من بين الرجال حل معنى وليس
المقصود انها حال قوله او بانق اي في التحذير به
وليس لازما فقد يكون باعد نحو اياك والاسد
اصله باعد نفسك من الاسد فحذف العامل والمضاف
فانفصل الضمير وحذف من ونصب الاسد قوله
وانته خيرا فالتقدير انته وافعل خيرا ويحتمل
ان خيرا مفعول مطلق لانته اي انتهاء خيرا وعلى
كل هو اشارة لشبه المثل في كثرة الاستعمال قوله
الموكد لعامله التحديد عليه معنيد التفصيل كاما منا
فدا او مفيدا لتشبيه كلي بكى بكا ذات عضلة وللو
لجملة هي نفسه نحو له علي الف عرفا او غيره كانت
ابني حقا وكانه يريد الاخيرين والاولى من الموكد
لعامله اذ التقدير لم تمنون منا وتفدون فدا
والتفصيل من اما واعترف عرفا وحقت بنوتك
حقا ويريد بالموكد حذف عامله الموكد المشهور
الذي يمتنع حذف عامله ويدخل في التشبيه في مفيد
النوع قوله يقع عليه اي بحسب الاصل والا فالمفعول
هكذا المتبادر منه المفعول به لكثرة دورانه
والمطلق انما يطلق عليه مقيدا بلا اطلاق قوله
ولكنك فعلت به فعلا ربما يتوهم انه لابد من
وجوده قبل الفعل وليس كذلك اذ يكفي ملاحظة

Copyright © King Saud University